@ 58 @ | $ ذكر ما قيل في سورة الفرقان $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى وتقدس : ! 2 2 ! . | [ الآية : 1 ] . | | قال سهل : جل وتعالى من خص محمدا بإنزال القرآن عليه ليفرق به بين الحق | والباطل ، والولى والعدو ، والقريب والبعيد . | | وقوله : ! 2 2 ! أي : عبده الأخلص ، ونبيه الأخص ، وحبيبه الأدنى ، وصفيه | الأولى ليكون للعالمين نذيرا أي ليكون للخلق سراجا ، ونورا يهتدون به إلى أحكام | القرآن ويستدلون به على طريق الحق ، ومنهاج الصدق . | | قال الجنيد رحمه ا : تبارك الذي كالكناية ، والكناية كالإشارة ، والإشارة لا يدركها | إلى الأكابر . | | قال بعضهم : تبارك الذي أي : تعالى عن إدراك الخلق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 2 ] . | | قال ابن عطاء رحمه ا : له ملك السموات فمن أطاعه وآثره ملكه ملك السموات | والأرض . | | وقال النصرآباذي : له الملك فمن اشتغل بالملك فإنه الملك ، ومن اشتغل بالملك | حصل له الملك والملك . | | قوله تعالى : ^ ( وخلق كل شيء فقدره تقديراً ) ^ [ الآية : 2 ] . | | قال الحسين : أول ما خلق ا تعالى ذكر ستة أشياء في ستة وجوه قدر بذلك تقدير | الوجه الأول المشبه خلقها على النور ، ثم خلق النفس ثم الروح ، ثم الصورة ثم | الأحرف ، ثم الاسماء ، ثم اللون ، ثم الطعم ، ثم الرائحة ، ثم خلق الدهر ، ثم خلق | المقادير ، ثم خلق العمل ، ثم خلق النور ، ثم الحركة ، ثم السكون ، ثم الوجود ، ثم | العدم ، ثم على هذا خلقا بعد خلق المقدار على الوجه الآخر أول ما خلق ا تعالى | الدهر ، ثم القوه ثم الجوهر ، ثم الصوت ، ثم الروح هكذا خلقا بعد خلق في كل وجه |